نتنياهو يوافق على مقترح انتخابات مباشرة

غزة: إصابة العشرات برصاص الجيش الإسرائيلي

الآلاف المتظاهرين توافدوا للحدود الشرقية لقطاع غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، مساء أمس الأول الجمعة، بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، صوب آلاف المتظاهرين الذين توافدوا للحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن أكثر من 70 فلسطينيا أصيبوا، نحو 27 منهم بالرصاص الحي، من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي شرق قطاع غزة.

كما أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي يستخدمه الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة، حيث تم علاج معظمهم في المستشفيات الميدانية المقامة على حدود القطاع.

وذكرت مصادر فلسطينية، أن من بين المصابين، صحافي يعمل لدى وسيلة إعلام محلية، حيث أصيب برصاصة مطاطية في اليد، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالطفيفة.

ودعت الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار، للمشاركة في فعاليات الجمعة المقبلة التي أطلقت عليها جمعة «تجديد التفويض للأونروا»، بعد الدعوات الإسرائيلية لإغلاق المؤسسة الدولية التي تخدم ملايين اللاجئين الفلسطينيين، بذريعة وجود قضايا فساد تطال مسؤولين فيها.

من ناحية أخرى قالت وسائل إعلام عبرية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وافق على مقترح لتجاوز أزمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية، من خلال قبوله بفكرة طرح اختيار مرشح تشكيل الحكومة على الكنيست وانتخابه بشكل مباشر من نواب الكنيست.

وبحسب قناة «i24 نيوز» الإسرائيلية الناطقة بالعربية، فإن «نتنياهو أعطى الضوء الأخضر لوزير أرييه درعي، للعمل على تعزيز مبادرة إجراء انتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة».

وأضافت «أبلغ نتنياهو درعي بأنه مخول بتعزيز التحرك نحو إجراء انتخابات مباشرة، حيث اتضح اليوم أنه يوجد أغلبية في الكنيست تؤيد هذا الطرح، بعد أن اتضح أن ليبرمان يؤيدها بشكل مبدئي».

وطرح الوزير درعي، هذه الفكرة في محاولة للخروج من مأزق تعثر تشكيل الحكومة الإسرائيلية، وازدياد مؤشرات الوصول لانتخابات ثالثة في إسرائيل، عقب تعذر التوصل لاتفاق بين الأحزاب الإسرائيلية.

وتبادل نتنياهو وغانتس، اتهامات بتعطيل تشكيل حكومة الوحدة في إسرائيل، حيث قال غانتس إن نتانياهو يخشى التوصل لاتفاق حول الحكومة، فيما رد نتانياهو بأن غانتس لا يريد تشكيل حكومة قوية، في ظل الخطر الإيراني.

كما وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قرر تعيين زعيم حزب اليمين الجديد، نفتالي بينت وزيرا للدفاع.

وقالت قناة «i24 نيوز» الإسرائيلية، إن «اتفاقا جرى على توحيد اليمين الجديد مع الليكود، وتعيين نفتالي بينت وزيرا للأمن».

وشغل بينت منصب وزير التعليم في حكومة نتانياهو التي تواصل مهامها كحكومة تصريف أعمال، لحين تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، بعد انتخابات الكنيست الأخيرة، سبتمبر (الماضي).

ولم تنجح جهود تشكيل الحكومة الإسرائيلية حتى اللحظة، حيث فشل زعيم حزب الليكود بنيامين نتانياهو في تشكيل الحكومة، فيما يواصل زعيم حزب «أزرق أبيض» جهوده لتشكيلها، إلا أنها باءت بالفشل حتى اللحظة.

وشغل أفيغدور ليبرمان، منصب وزير الدفاع في حكومة نتانياهو، إلا أنه قدم استقالته بسبب اعتراضه على طريقة تعامل نتانياهو مع قطاع غزة، وسماحه بإدخال الأموال القطرية لحماس، ومنذ ذلك الحين انتقلت حقيبة الدفاع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ميركل: الحياة في ألمانيا الشرقية الشيوعية كانت «مريحة»

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

برلين – «وكالات»: كانت الحياة في ألمانيا الديمقراطية الشيوعية بسيطة وأحيانا «مريحة بطريقة معينة». هكذا تحدثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لصحيفة سيوديويتشه تسايتونغ عن ألمانيا الشرقية «سابقا» التي ترعرعت فيها.

وفي مقابلة مع الصحيفة اليومية الألمانية قبل الذكرى الثلاثين لسقوط جدار برلين، قالت ميركل، إن «ألمانيا الغربية كانت لديها فكرة نمطية إلى حد ما عن الشرق».

وقالت إن «أناسا كثيرين يجدون صعوبة في فهم وجود اختلاف بين ألمانيا الديمقراطية الدولة، وحياة مواطنيها الفردي».

وقالت ميركل: «سئلت إذا كنت سعيدة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وإذا كان يمكنني الضحك. نعم، أنا وكثيرون آخرون أوليناً أهمية كبرى إلى التمكن من النظر إلى أنفسنا في المرآة كل يوم، لكننا قدمنا تنازلات».

وأضافت «كثير من الناس لم يرغبوا في الهروب كل يوم أو التعرض للسجن. هذا الشعور يصعب وصفه».

يُذكر أن ميركل وُلدت بهامبورغ في 1954 وانتقلت مع عائلتها إلى ألمانيا الشرقية طفلة، عندما عرض على والدها هورست كاستر، وظيفة قس هناك.

وترعرعت ميركل في تمبلين البلدة الصغيرة في شمال برلين المحاطة بتلال متدرجة وبحيرات خلابة.

ورغم انتماء والدها إلى جناح في الكنيسة البروتستانتية عمل مع النظام السياسي، لا ضده، إلا أن السلطات الشيوعية كانت تنظر إلى عائلتها بعين الاشتباه بسبب دوره الديني.

وتوحدت ألمانيا من جديد بعد عام من سقوط الجدار الذي قسمها إلى شرقية وغربية في برلين لثلاثة عقود تقريبا، وكان رمزا للحرب الباردة.

وفي حديثها عن الوقت الذي استغرقه الشرق الألماني للتكيف مع إعادة التوحيد، قالت ميركل لسيوديويتشه تسايتونغ: «جهود الحرية، أن تتخذ قرار كل شيء، كان يجب تعلمه».

وأضافت «الحياة في ألمانيا الديمقراطية كانت في بعض الأحيان مريحة بطريقة ما، إذ كانت هناك أشياء ليس بوسع المرء التأثير عليها».

إحراق جامعة ونهب كنيسة في تظاهرات تشيلي

متظاهرون في تشيلي

«وكالات»: أضرم متظاهرون في تشيلي، النار في مبنى جامعة، ونهبوا كنيسة في أعمال عنف على هامش مسيرة سلمية ضخمة الجمعة، في وسط العاصمة ضمن الاحتجاجات المستمرة منذ ثلاثة أسابيع للتنديد بالتفاوت الاجتماعي والاقتصادي في البلاد.

واشتبك المتظاهرون مع الشرطة التي أقامت حواجز لحماية جامعة بيدرو دو لا فالديفيا الخاصة.

وبعد وقت قصير، بدأ السقف الخشبي لمبنى الإدارة الذي شيد قبل 100 عام، يحترق بحسب شهود.

وواجهت فرق الإطفاء صعوبة في الوصول إلى الحريق بسبب العدد الكبير للمتظاهرين.

وعلى مقربة كان متظاهرون يقومون بنهب كنيسة الصعود التي بنيت في 1876 ويجرون الأثاث إلى الخارج، ويضرمون فيه النار.

ونزل عشرات الآلاف إلى ساحة إيطاليا، أين دأب المتظاهرون على التجمع للاحتجاج على تدني الرواتب وارتفاع تكاليف التعليم، والرعاية الصحية، والنظام الاجتماعي، والاقتصادي الذي يعتبرون أنه يراعي الأثرياء.

وأدت الاضطرابات وأعمال العنف إلى مقتل 20 شخصا.

وفي هذه المسيرة الضخمة الثالثة، أطلقوا على الساحة اسم «ساحة الكرامة».

ومع حلول الليل قطع المتظاهرون طرقاً قرب مركز فخم للتسوق يعتبر رمزا لتشيلي العصرية المزدهرة، وأقاموا حواجز مشتعلة، ورددوا هتافات منددة بالرئيس المحافظ سيباستيان بينيرا.

ومع مرورهم أمام القصر الرئاسي بدأ المتظاهرون يطلقون هتافات ضد بينيرا، تطالب باستقالته، وشتموا الشرطة التي تحرس المقر.

قال الطالب كريستيان: «جئت لأبطل أسطورة أن التظاهرات عنيفة».

وأعلن بينيرا الخميس سلسلة من التدابير لتعزيز النظام في أعقاب التظاهرات.

واندلعت الاضطرابات في 18 أكتوبر الماضي، مع تظاهرات احتجاج على رفع رسوم المترو في ساعة الذروة، وتصاعدت لتشمل أعمال حرق، ونهب وصدامات بين المتظاهرين والشرطة، في دولة تعتبر إحدى أكثر الدول استقرارا في أمريكا الجنوبية.

وأعلنت الشرطة، الخميس، اعتقال قرابة ألف شخص في أعمال الشغب، أفرجت عن معظمهم بعد وقت قصير.

وأجرى الرئيس للحافظ الأسبوع الماضي تعديلا حكوميا وأعلن سلسلة تدابير لتهدئة المحتجين، بينها قانون يضمن حداً أعلى للرواتب من 467 دولار.

غير أن المحتجين استمروا في المطالبة باستقالة الملياردير اليميني.

وقال المتقاعد راول توريس، أنه يحصل بعد 43 عاماً من العمل على معاش تقاعد يبلغ 130 ألف بيزوس (أي ما يعادل 175 دولار).

وخلال مشاركته في مسيرة على شارع الاميدا قال توريس دامعاً: «أشعر بالفرح عندما أرى الشباب ينتفضون».

وأضاف متسائلاً «كيف لم يدرك الناس من قبل أننا محكومون بالفقر»؟!.

والحزمة التشريعية التي أعلنها الرئيس الخميس، تهدف إلى وضع حد للتظاهرات العنيفة، وأعمال النهب وتشمل تدابير تمنع المتظاهرين من ارتداء قبعات تخفي الوجه، وإحراق عوائق، وتعزز حماية الشرطة.

وقال بينيرا الذي يرفض الدعوات للاستقالة: «نحن على قناعة أن هذه الأجندة تمثل وتشمل إسهاما كبيرا ومهما في تحسين قدرتنا على حماية النظام العام».

وأعلن تأسيس فريق خاص قريباً لمحاكمة المخالفين، وفي الأمد البعيد تعزيز آلية جمع الاستخبارات.

وجاء إعلان بينيرا، بعد أن امتدت التظاهرات الأربعاء، إلى الأحياء الأكثر ثراءً في سانتياغو للمرة الأولى منذ اندلاعها.

الولايات المتحدة تريد إعادة رفات قتلاها في الحرب العالمية الثانية من الصين

بومبيو: احتجاز طهران لمفتشة الوكالة الذرية «ترهيب شائن»

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إن طريقة تعامل إيران مع مفتشة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية «ترهيب شائن».

وقال بومبيو في بيان: «علمنا في وقت سابق هذا الأسبوع أن إيران احتجزت مفتشة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنه ترهيب شائن وغير مبرر».

وكانت الوكالة الذرية أعلنت أن مفتشة لديها مُنعت لفترة وجيزة من مغادرة إيران في الأسبوع الماضي، واصفة معاملتها بـ«غير المقبولة».

وياتي الموقف الأمريكي في أجواء توتر بين واشنطن وطهران بعد إعلان إيران استئناف نشاطاتها لتخصيب اليورانيوم في منشأة فوردو تحت الأرض.

وأشار البيان الأمريكي إلى أنّ «الولايات المتحدة تدعم بالكامل أنشطة المتابعة والتحقق للوكالة الدوليّة للطاقة الذرية في إيران، ونحن قلقون من غياب تعاون كافٍ من إيران».

وتابع بومبيو «يجب السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرّية بأداء عملهم المهم بلا عوائق».

والخميس قال المدير العام بالإنابة للوكالة الذرية كورتيل فيروتا في بيان: «اليوم أبلغ مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بأن مفتشة تابعة للوكالة منعت في الماضي مؤقتاً من مغادرة إيران».

وأضاف البيان أن «منع مفتش من مغادرة دولة ما، خاصة عندما تطلب منه الوكالة ذلك، غير مقبول ولا يجب أن يحدث».

وأعلنت إيران من جهتها الخميس، أنها ألقت اعتماد المفتشة بعد أن تسببت في إطلاق إنذار في محطة نطنز لتخصيب اليورانيوم.

وقالت الوكالة في بيانها إنها لا تستطيع الخوض في تفاصيل الوضع، لكن «بناء على المعلومات التي بحوزتنا، لا تتفق الوكالة مع وصف إيران للوضع الذي يتعلق بالمفتشة التي كانت تؤدي مهمات رسمية للتحقق من السلامة في إيران».

وتابع البيان «ستواصل الوكالة التشاور مع إيران لوضيح الموقف».

وفي وقت سابق، نفى كاظم غريب عبادي سفير إيران لدى الوكالة الذرية احتجاز المفتشة، قائلا إنه سُمح لها بمغادرة البلاد رغم استمرار التحقيق في الواقعة.

من جهة أخرى أعلن مسؤول كبير في البنتاغون، الجمعة، أن الولايات المتحدة تريد تعزيز تعاونها العسكري مع الصين وترغب خاصة في إعادة رفات الجنود الأمريكيّين الذين قتلوا فيها، أثناء الحرب العالمية الثانية.

وأشار المسؤول عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ في البنتاغون راندال شرايفر، إلى أن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، الذي من المقرر أن يزور آسيا في الأسبوع المقبل، سيلتقي نظيره الصيني الجنرال وي فنغ على هامش اجتماع دولي في بانكوك.

وقال شرايفر: «نُفضل أن تكون هناك علاقة تعاون أكبر مع الصين».

وأضاف أن إسبر «سيطلب مزيداً من التعاون حول المفقودين.. خاصة في الحرب العالمية الثانية، وهو مجال نتعاون فيه بشكل منقطع مع الصينيين، نرغب في أن تعود هذه العلاقة إلى مستوى أقوى».

ولفت إلى أن إسبر يُفترض أن يناقش أيضا انتهاكات العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية، المنسوبة إلى الصين.

وتتهم الولايات المتحدة بكين، بتوفير النفط لنظام بيونغ يانغ، في انتهاك للحظر المفروض عليها.

من ناحية أخرى تجاهل مدير مكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مايك مولفاني الجمعة، دعوة الكونغرس للادلاء بشهادته في التحقيق الذي فتحه الديموقراطيون لإقالة الرئيس.

ومولفاني، أكبر مسؤول في البيت الأبيض تصله مثل هذه الدعوة، لكن السلطة التنفيذية ترفض التعاون في التحقيق مندّدة بحملة وخدعة من الديموقراطيين في محاولة للفوز بالانتخابات الرئاسية في 2020، وأكد ترامب أمس أنه كان «يود» أن يتوجه مدير مكتبه إلى الكونغرس، وقال للصحافيين: «أعتقد أنه كان ليقوم بعمل ممتاز جداً».

وتعتبر لجنة التحقيق المشتركة في مجلس النواب أن مولفاني ربما تورط بشكل مباشر في محاولة دبرها الرئيس ترامب ووكيله الشخصي رودولف جولياني وآخرون، للضغط على الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي ليجري تحريات يستفيد منها ترامب سياسيا.

وقال الديموقراطيون إن «الأدلة التي جمعت توحي بأن مولفاني ربما لعب دورا مباشرا في المخطط للضغط على الحكومة الأوكرانية للتدخل في الانتخابات الأمريكية في 2020، بالتعاقل معلومات تضر بمعارضي ترامب السياسيين، ومحاولة التستر على هذه الأعمال».

وتجاهل شهود بينهم المستشار السابق للأمن القومي للرئيس الأمريكي جون بولتون دعوة الكونغرس الذي استمع رغم ذلك إلى 10 مسؤولين، في جلسات مغلقة منذ شهر رغم رفض البيت الأبيض التعاون.

ويدخل التحقيق مرحلة جديدة مع بدء الجلسات العلنية لعدد من الشهود ما قد يؤدي إلى إطلاق إجراءات عزل ترامب، وبدأ الديموقراطيون في 24 سبتمبر الماضي، التحقيق في مجلس النواب أين يتمتعون بغالبية المقاعد، في حين سيُكلف مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، باتخاذ قرار في قضية عزل ترامب.

ومن المستبعد تمرير مثل هذا القرار، الذي لا يحظى بدعم في مجلس الشيوخ.

البوسنة تستدعي سفير فرنسا احتجاجاً على تصريحات ماكرون

«وكالات»: استدعت الرئاسة البوسنية السفير الفرنسي أمس الأول الجمعة، للاحتجاج على تصريح للرئيس إيمانويل ماكرون وصف فيه البوسنة بـ«قنبلة موقوتة» بسبب المقاتلين الإسلاميين العائدين إليها.

وقال ماكرون تعليقاً على رفض فرنسا دعم مفاوضات مع مقدونيا الشمالية وألبانيا للانضمام لعضوية الاتحاد الأوروبي، إن «أحد بواعث القلق الرئيسية لدى الاتحاد الأوروبي هو البوسنة».

وأضاف في مقابلة مع مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية الخميس «إذا كنتم قلقين على هذه المنطقة، فإن القضية الأولى ليست مقدونيا الشمالية، ولا ألبانيا، إنها البوسنة والهرسك، القنبلة الموقوتة التي بدأت العد التنازلي بجوار كرواتيا، والتي تواجه مشكلة الجهاديين العائدين».

وقالت الرئاسة البوسنية في بيان، إن «زيلميكو كومسيتش، الكرواتي الذي يرأس حاليا الرئاسة البوسنية، استدعى السفير غيوم روسون وأطلعه على أعداد المقاتلين الأجانب، وجهود البوسنة لمكافحة الإرهاب، ودعا أيضاً ماكرون إلى زيارة البوسنة».

وأشارت تعليقات ماكرون ردود فعل غاضبة بين المسلمين الذين يشكلون نصف السكان، وتقول التحذيرات البوسنية إن 250 بالغا و80 طفلا من البوسنة أو من بين مهاجري البوسنة غادروا إلى سوريا والعراق بين 2012 و2016، أين ولد 150 طفلا، وبقي نحو 100 بالغ بينهم 49 امرأة هناك، بينما قتل أو توفي 88 على الأقل، وعاد نحو 55، وعاد آخرون إلى بيوتهم في الخارج.